

تابع مخرج الجوف ثالثاً : الياء المدية

وحرف الياء له مخرجان أحدهما :
• محقق : يُدَّرس مع مخرج اللسان (من وسط اللسان)
مع مخرج الجوف : مقدر

الياء المدية :: هي الياء الساكنة المكسور ما قبلها

﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ غِيْضَ ﴾ ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

كيف يتم اعتماد الصوت على الجوف لإخراج الياء المقدرة (المدية)

مثلاً عند قولنا : ﴿مُبِينٌ﴾

• ننطق أولاً الباء الساكنة بتصادم طرفي مخرجها وهما الشفتان ثم يتباعد الطرفان (وبمصاحبة خفض وسط اللسان يمتد الصوت إلى الجوف زمناً يساوي زمن كسرتين

بِ ب)

• وبالتالي نجد أن صوت الياء المدية يعتمد على الجوف مع مشاركة وسط اللسان حتى يتشكل هواء الجوف بصوت الياء

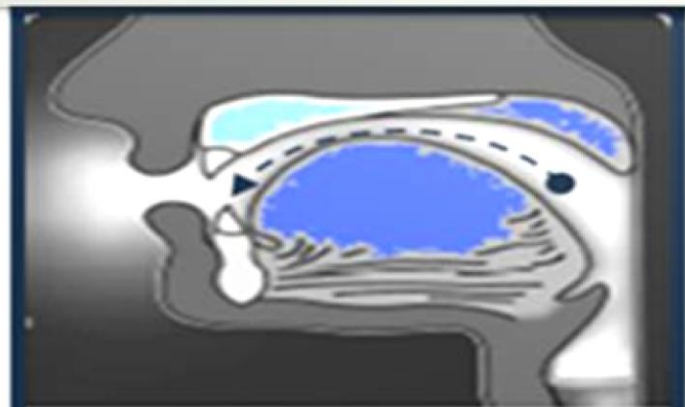
الية خروج الياء المدية

وضع اللسان والشفيتين أثناء النطق بالياء الجوفية

- الإنحدار أو الإنخفاض الحاد في منطقة أقصى اللسان
 - اتساع المسافة بين صفحة اللسان كله وغار الحنك الأعلى من أوله لآخره ..
 - ومنطقة وسط اللسان توازي مايقابلها من غار الحنك الأعلى
 - الفكّان متباعدان : لعمل فراغ يمتد من الحنجرة حتى نهاية الشفتين
 - الشفتين : في وضعهما الطبيعي مع وجود تباعد بينهما دون انسكار أو انخفاض في الفك السفلي
- ((هذه الصورة توضيح لوضع اللسان حال خروج الياء المدية الجوفية))



يَنْسَلُّ الصوت مع الياء



الياء المدية

قول البعض لابد من خفض الفك السفلي
للإتيان بالياء المدية

هذا الكلام غير صحيح .. فليس للفك السفلي أو الشفة السفلى عمل في إخراج الياء المحققة ولا المقدرة
فلو أردنا النطق بياء محققة فقط مثل كلمة : (يأتي) نعتمد على منطقة وسط اللسان فقط ... ولو أردنا النطق بياء
مقدرة (المدية) مثل : (المؤمنين) نعتمد على الجوف مع مشاركة وسط اللسان

يقع البعض في خطأ : تفخيم الياء
المدّية

عرفنا أن **حرف الألف** المدّية يعتمد صوته على مخرج الحرف السابق له ولهذا السبب فهو يتبع ما قبله تفخيماً وترقيقاً

بينما « **الياء المدّية** » تعتمد على عضو من أعضاء جهاز النطق وهو وسط اللسان مما يجعلها لا تتبع ما قبلها تفخيماً وترقيقاً ... لأن وسط اللسان تخرج منه حروف نُقِلَ عن لغة العرب أنها حروف مرققة دائماً ...

• وبالتالي لا بد أن يحرص القاريء على ترقيق الياء ... فهي حرف مرقق بل من أكثر الحروف العربية ترقيقاً وذلك بسبب الانحدار الحاد اللا إرادي في منطقة أقصى اللسان مما يؤدي إلى تسفل الصوت إلى قاع الفم فينحل الحرف ويُرقق
يجب المحافظة على ترقيق الياء وبخاصة :

• **إن أتت ساكنة وقبلها حرف مستعل (مفخم) مكسور** : نحو : ((يَطِيرُ)) - ((عَظِيمٌ))

• **إن أتت ساكنة وقبلها حرف مستعل (مفخم) مفتوح** : نحو ((ضَيَّرَ - الطَّيَّرَ))

فيجب على القاريء ألا يحتفظ باستعلاء أقصى اللسان الإرادي للحرف الذي يسبق الياء إثناء النطق بالياء حتى لا تتبع الياء ما قبلها تفخيماً وترقيقاً

وبالتالي **خطأ تفخيم الياء الساكنة يأتي من** : عدم تجويد اعتماد الصوت على مخرج الياء لأن الصوت ان اعتمد بشكل سليم على مخرج الياء لا بد وأن يرقق ..

